

## [83/892] خطر المعاصي وسوء عاقبتها - الشيخ عبدالعزيز بن

### باز II قسم العقيدة [82/49]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به سبحانه من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم

مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:00:13

الذي خلقه من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تشاء ان به والارحام ان الله كان عليكم

رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فات هدى

عظيما - 00:00:30

اما بعد فان الله جل وعلا في كتابه الكريم حذر عباده من معصيته ومخالفة امره ورغبتهم وامرهم بطاعته واتباع شريعته وتعظيم

امرهم ونهيهم ووعدهم على ذلك الجنات والكرامة ومغفرة الذنوب - 00:00:55

وصلاح القلوب وهكذا نبه عليه الصلاة والسلام الامة بالاستقامة على طاعة الله وحثهم على القيام بامر الله وحذرهم من المعاصي

وبين لهم سوى عاقبتها من اجل هذا رأيت ان تكون - 00:01:19

كلمتي هذه الليلة بعنوان وضوء الحذر من المعاصي مع بيان خطرها وسوء عاقبتها المعاصي شرها عظيم وهدروها كثير وفي خطبة

النبي صلى الله عليه وسلم التي سمعتم ان الحمد لله الى اخره كان يخطب بها كثيرا عليه الصلاة والسلام. لما فيها من اتباعه على الله

- 00:01:38

والتحفيز من اسباب غضبه بل فيها حث المؤمنين على التقوى والتقوى كلمة جامعة تجمع الخير كله تمت له السعادة وهكذا له ذلك

الفوز العظيم والعاقبة العزيزة ولهذا قال في هذه الخطبة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تفوتن الا وانتم مسلمون -

00:02:02

وقد ذكر فيها الايات الاخرى التي تعم الناس جميعا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقه من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما

رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تشاءون به والارحام ان الله - 00:02:29

وعم الناس سبحانه بالامر بالتقوى لان فيها سعادة الجميع ثم في آيات الاحزاب يقول سبحانه يا ايها الذين اتقوا الله وقولوا قولا

سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ثم قال ومن يطع الله ورسوله فقد كان جهدا عظيما. هذه التقوى طاعة الله ورسوله. فمن

هذه الايات التي كان يخطب بها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الخطبة حيث يسمى خطبة الحاجة - 00:02:46

كثيرا فيها العظة والذكرى وبيان وجوب التقوى ان عاقبتها فلا هو امر في الدنيا والاخرة والسعادة في الدنيا والاخرة. والذنوب ضد

التقوى والمعاصي ضد التقوى المتقي هو الذي قد غفر الى الله - 00:03:15

وابتعد عن محارم الله هذا المتقي قال الله تعالى ان المتقين في جنات وعيون ان المتقين في جنات ونعيم ان المتقين في البلاد

وعيونهم ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم - 00:03:34

ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون الى غير ذلك. تعلق انواع السعادة بالتقوى واتقوها هي الحذر من المعاصي وتركها.

والاستقامة على اداء الفرائض هذه التقوى المتقى لله هو الذي يدع محارم الله - [00:03:52](#)

ويستقيم على فوائد الله هذا هو المتقى لله عن ايمان بالله وعن توحيد واخلاص وعرابة ورهبة هذا هو المنطقي وقد ذكر سبحانه في كتابه من عمل التقوى والثناء على اهلها - [00:04:09](#)

لأنها كلمة جامعة فهي الايمان وهي الهدى وهي الاسلام وهي البر وهي الصلاة كلمات معناها متقارب معناها اداء فرائض الله وترك محارم الله هذا هو الاسلام وهذا هو الدين الذي بعث الله به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:23](#)

وهذا هو البر وهذا هو الايمان هذا هو التقوى وهذا هو الهدى سبحانه ولقد جاءهم من ربهم الهدى فلنعافي ما نهى الله عنه والطاعات لما امر الله به هونا على اهله - [00:04:43](#)

فمن ثواب الطاعات ان الله جل وعلا يقوي بها الايمان ويباعد بها من النار ويدخل بها صاحبها الجنة اذا استقام عليها حتى الموت وهو من المعاصي انها تجر اذا مروا بالقلوب والطبع عليها - [00:05:01](#)

والختم عليها حتى لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا من عقابها انها تسبب الران كلا بل وانا على قلوبهم ما كانوا يكسبون انها مرض في القلب قسوته وثقل الطاعات عليه ومحبتة لما يخالف امر الله وطمعه عما يرضي الله. قال تعالى - [00:05:24](#)

وما اصابهم من مصيبة وبما كسبت ايديكم ويعفو عنكم سبحانه ان ما يصيبنا لاسباب ما كشفه نحن لان عاصم الشرور قال تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا المرض هو المرض - [00:05:46](#)

مرض غموم بالمعاصي والنفاق يجبر الى مرض اكثر. قال سبحانه ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لنذرهم تزداد تزداد النعم ويملى للعبد ويخذل حتى يزداد من المعاصي والشرور. قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - [00:06:04](#)

وركب زيغ القلوب على زيغهم عن الحق لما عرضوا عن الحق وجاءوا عنه فرض من عقوباتهم ان ازال الله قلوبهم بسبب اعمالهم القبيحة. فجدير بالعاصي ان يحذر المعاصي بالعاصي يبادرون بالتوبة - [00:06:26](#)

الجزء من ثواب الحسنه الحسنه بعدها ومن عقاب سيئة سيئة بعد ان نسال الله السلامة قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما معناه النعمة والمعاصي تكون نكت في القلب - [00:06:42](#)

كل ما فان تاب الى الله ثقلت وعاد القلب الى بياضه وقوته. وان عاد الى المعاصي السوداء ومرط في القلب حتى يظلف وحتى يستولي عليه شر وحتى يسود ويظلم وينبكت - [00:06:55](#)

وهذا هو الران قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يحسنون فالجدير بالمؤمن ان يحذر ابدا ويحاسب نفسه جاهلا لعله يسلم لعله ينجو واهم شئ واعظمه اخلاص العبادة لله وحده. والحذر من الشرك وجليله قليله وكثيره صغيره وكبيره. فاصل الدين هو اساسه توحيد الله - [00:07:15](#)

وتوجيه القلوب اليه واخلاص العبادة بانواعها سبحانه والحذر من الشرك به. فالتوحيد معناه صرف العبادة لله وحده كما قال تعالى واذا هم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. وهذا هو الامر الذي خلقنا له. خلقنا لنعبد الله وحده. لم يظهر عبثا ولا هدى - [00:07:38](#)

بلغنا لعبادة الله وطاعته ان نأكل المحوط هم يأمرن القصور او نشق الانهار او نغرس الاشجار او رصيد الصيد او نأخذ ما في البحار نعم او والخلود لامر عظيم بحكمة عظيمة وذلك الامر العظيم ان نعبد الله وحده - [00:07:57](#)

وما خلقت الجن والانس الا الجن هكذا يقول سبحانه وتعالى لغة الذاريات وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يا ايها الناس الذي خلقكم والذي من قبلكم لعلكم تتقون فخلقنا لنعبد الله وفز بذلك - [00:08:24](#)

يا ايها الناس ردوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون خلقنا لنعبد الله ونتقيه بطاعة اوامر هذا وامرنا بهذا قال تعالى وما امره الا ليعبدوا الله مفلحين له الدين فلا - [00:08:41](#)

قال سبحانه فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخامس قال تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرين قال عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:08:59](#)

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اياك نعبد واياك نستعين وقال اهدي بشار امري والصراف المستقيم هو توحيد الله وطاعته وترك

معصيته هذا هو السبب هذا هو طريق الله وهو العبادة التي خلقنا لها - [00:09:14](#)

العبادة يجب ان تعرفها هي الاسلام هي الايمان هي هي الهدى هي طاعة الله ورسوله وترك معاصيه هذه العبادة التي بورك لها وهي الصراط المستقيم وهي الايمان والاسلام وهي الهدى - [00:09:31](#)

وهي البر وهي التقوى ان تعبد ربك بطاعة او امره واترك نواهيه وكل معصية تنقص هذه العبادة وتنقص هذا الايمان وتضعفه وتجرح الى غيرها وربما افضل من الشرك بالله المعاصي المعاصي - [00:09:48](#)

بما ان الامراض ونهيب الموت فالواجب على العبد ان يحذر هذه الغرر وهي المعاصي بالشر وتزر الى الكفر لله واذا نظر القلب والى موته كن معصية الضر الى غيرها وعليك ان تحذر - [00:10:08](#)

صفة المنافقين الذين يتظاهرون بالاسلام وهم اعداءه وعلامة بينها الله وبينها الرسول صلى الله عليه وسلم في كتاب الله يقول سبحانه ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى - [00:10:27](#)

يروى الى الناس ولا يرجون الله الا قليلا. مذبذبين بين ذلك لا اذار هؤلاء ولا الى هؤلاء هاي من صفاتهم وخداع المكر وخيانة والتكاسل عن الصلوات وعدم نشاطها وغفل عن ذكر الله - [00:10:44](#)

بان تغلب عليهم الغفلة في اعمالهم فهل يراعي؟ يقرأ يرأى يتكلم بخير يرأى الى غير ذلك وفي الوقت يقول حيضة وتودد وتارة مع المسلمين قاتل مع الطاعة مع المطيعين ويقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول اية المنافق ثلاث اذا حدث الكذب - [00:11:00](#)

واذا وعد اخلف واذا كان ويقول عليه الصلاة والسلام ايضا اربع من كن فيه كان منافقا هذه ومن كان في خصلة منهم واذا وعد اخلف واذا خلص الفجر واذا عاهد بدر - [00:11:30](#)

وفي القرآن كثير من صفاتهم فاحذرنا المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمر بالمنكر وينهون عن المعروف ويغضب مع ايديهم يعني عن الخير نسأل الله بعد قال تعالى وما منعهم ان تقبل المنافقات - [00:11:48](#)

الا انهم كفروا بالله ورسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كفر ولا يطيقون الا وهم كافرون فاتق الله يا عبد الله واحذر شر المنافقين و صفاتهم واحذر المعاصي كلها اينما كنت في بيتك - [00:12:06](#)

وفي الطريق وفي المسجد وفي السفر وفي الاقامة وفي صحة وفي مرض وفي البيع والشراء وفي غير ذلك. احذر معاصي الله عز وجل وحافظ نفسك دائما كن على حذر عدوك الشيطان - [00:12:21](#)

ينتظرون له فرصة ليفترسك ويقودك الى المعاصي ويوقعك فيها ان الشيطان لكم عدو فاتخذة عدوا. هكذا يقول الله لنا ان الشيطان لكم عدو فاتخذوها انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. وهكذا السوء ونحن نعاص - [00:12:36](#)

هم ايضا من حزب الشيطان احذرهم يواجهونك الى اعمالهم الخبيلة واحرص دائما على صحة الاخير الطيبين انهم يعينونك على طاعة الله ويذكرونك بطاعة الله ويحذرونك من معصية الله والمعصية يجرب بعضها بعضا - [00:12:56](#)

اذا كنت تتناقل عن الصلاة بجماعة او تنقرها نعرف ان هذه احذر نبر الصلاة وعدم الصوماليين وعدم العناية بها اذا نهته الصلاة فاطمئن واقضي عهد قلبك محظوظ بقلب فيها كلها - [00:13:15](#)

لا تنظرها ترفع واطمئن واطمئن وهكذا بين السجدين سطرين وتخضع الركوع تعتدل وتخضع وتضمن وهكذا قلبك عاطف تجتهد حتى تكملها اذا الشهادة في ذلك جر كذلك الى ما هو اكبر - [00:13:35](#)

ذلك الى ترك الجماعة والصلاة في البيت ثم الى تركها بكليّة وكفر بالله حول الله تهاون من جماعة وصلاة الجماعة وسيلة الى ترك الصلاة في كل جهة يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:53](#)

في الحديث الصحيح بين الرجل وبين زوجه والشرك ترك الصلاة العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ويقول صلى الله عليه وسلم الصلاة على ما في صلاة العشاء والصلاة - [00:14:06](#)

ولو يعلم ما فيه ما لا تهمة ولو ولا صلاة ولا يقبل لهم عملا ذكر منهم من يأتي من لم يأتي من لا يأتي الصلاة الا جبارا يعني متأخرة

مستاهلة - [00:14:19](#)

المقصود ان التهاون بطاعة الله ويبقى اعظم ذلك بعد توحيد الصلاة اعظم شئ بعد الشهادتين الصلاة التهاون بها في دبر الى تركها كما فعل المنافقون وهكذا بقية الاعمال تهرب الزكاة الى تأخيرها ثم تركها - [00:14:34](#)

التهاب الصيام الى اضاعته بالمعاصي وغيبة والنميمة وغير ذلك حتى يدعه الكلية بالحج بالتساهل في حج المريضة يؤدي الى ترك ذلك وعدم اداء ما فرضه الله عليه وهكذا بر الوالدين - [00:14:55](#)

لا سياحة فيه بحق والديك له كذلك العقوق والوقوع في الكبيرة العظيمة في حقوق الوالدين هكذا صلة الرحم اذا اجتهدت بها وكذلك الى قطيعة الرحم هكذا الربا وقعت فيه واذا حزنتم وابتعدت عنه كان ذلك اقرب للسلام - [00:15:12](#)

وهكذا الغيبة والنميمة اذا جلست اهلها وقعت فيها واذا حذرتم وابتعدت عنهم بتوفيق الله هكذا نعصيكم الله العبد يحتاج الى حذر يحتاج الى ان يراقب ربه وان يتأمل ويحاسب نفسه ابدا - [00:15:34](#)

لعله ينجو لعله يسلم الصفة دائما في اداء فرائض الله في صلاة وغيرها وبترك محارم الله واحذر احذر فانهم يجرونك الى ما تشهد عقبة في الحديث الصحيح صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله - [00:15:53](#)

وكان حديثه طيبا سره ذلك في الغالب الى الطيب والخير. ومن كان خليله خبيثا يره ذلك بالخبت الا من رحم الله. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:16:12](#)

مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسكين كحامل مسك الا ان يحييك ليبقيك واما ان تبقى واما ان تجد ريحا طيبا. هناك رشيد لا يحرق ثيابا واما ان تجدوا ريحا خبيثا - [00:16:24](#)

ذلك عليك بصحبة الاخيار فانهم يعينونك على طاعة الله ورسوله يعينونك على كل خير واحدى صحبة الاشرار ثم امر اخر وهو التواصل مع اخوانه في الخير تواصل عظيم ثم قال يحتاج الى حذر - [00:16:40](#)

واذا تواصلوا بنفسك ثم انت تتواصل مع اخوانك واجعلها والحذر منها يقول الله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى. ويقول جل و علا والعصر الا الانسان لفي كفر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصلوا بالحق وتواصلوا هذه الاخيار - [00:17:00](#)

هذه رحلة الراجحين الناجين من الخسارة الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصلوا بالحق وتواصلوا بالصبر اقسام الله عبث ان الانسان في مصلحة والعصر العصر والزمان الليل والنهار يقال العصر اقسام الله بالعصر والزمان - [00:17:21](#)

هذا ليس في خسران والله سبحانه هو الصادق وان لم يكثر سبحانه وتعالى ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حقيقة لكن اقسام لعظم الامر التي يحضر العباد اسباب الخسران. فجنس الانسان في خسارة - [00:17:37](#)

بليته ونهاره الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصلوا بالحق وتواصلوا بالصبر هؤلاء هم الراجحون هم الشهداء فاحرصوا ان تكون منهم عافي نفسك لله موحدا لله قل لربك تخصصه بالعبادة صدقوا الله ورسوله بكل ما اخبر الله به ورسوله - [00:17:51](#)

الايمان بالله وكتبه ورسله واليوم الاخر من قدر خيره وشره في الجنة والنار بالحساب والجزاء ثم بكل ذلك يقول اذا غفر الله لي ورسوله ثم تعمل تقوم وتعمل تؤدي فرائض الله - [00:18:14](#)

الاخلاص وطيب نفس ورغبة في الخير هذا العمل الصالح تؤدي فرائض الله وزدد في طاعة الله مع الحذر من المعاصي. هذا ما نقول وعملوا الصالحات. ثم قال وتواصلوا بالحق وتواصلوا - [00:18:29](#)

تناصحو معاونة على البر والتقوى وتواصلوا فيما بينهم ومن ظافر عن تواصل بالبر ايضا لابد الصبر على على ايمانك وطاعتك لابد من صبر على العمل وانت في المعصية لابد من صبر في التعاون على الامن او الصبر في التواصل بالحق في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في التناصح لابد من الصبر - [00:18:44](#)

والله يسلم للخلق ما يشاء والعصر تميزات الغرور الذي لا يغشى تنفي وضحاها الى غير ذلك اما المخلوق ليس لله العبد ليس له الا بره جل و علا. لا يجوز ان يفسد لغير الله - [00:19:05](#)

لا بالنبي ولا بالحياة فلان ولا ولا بالامانة ولا بغير ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حادثا فليحمد الله ويصلحه ويقول عليه الصلاة والسلام من حلها بالامانة فليس منا - [00:19:19](#)

يجب الحذر من الحلف بغير الله كائنا من كان فالعبد لا يحل الا بربه لا يهد الامانة ولا بالانبياء ولا برأس الملل ولا شرف فلان الى غير ذلك اما الرب سبحانه - [00:19:36](#)

فله ان يقسم ذلك سبحانه وتعالى وفي المخلوقات التي حلف بها سبحانه دلالة على رب العالمين وانه الخلاق العليم وانه يعبد سبحانه وتعالى. والله يقول جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم الى بعض - [00:19:46](#)

يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر هكذا المؤمنون والمؤمنات الرجال والنساء اذا نصحوه البر والتقوى بينهم احبة ليسوا اعداء كل واحد يحب لأخيه الخير ويكره فيه الشر ولا غفر ولا يكذب عليه ولا يظلمه - [00:20:03](#)

اخوة اذهبوا بالله هكذا كلهم والواجب عليهم التناصح فيما بينهم ولو معروف ولا هي منكر المؤمن في الله في الله والمؤمنة كذلك تنصح الاخاه في الله بما فيها واخيها واولادها وجيرانها وبناتها واخواتها - [00:20:23](#)

ينصح اباه ينصح مغاربة ينصحوا جيرانه ينصحون زملائه ينصح كل مسلم عندما قال لله ولكتابه ولرسوله وعامته ويقول جرير ابن عبد الله الصحابي الجليل رضي الله عنه لا يأتي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:48](#)

عليه اقامة الصلاة وايتاء الزكاة والنصح بالمسلم فالواجب على المؤمنين ومؤمنات التناصح والتواصي بالحق والتعاون بالبر والتقوى والحذر من عاصيها الحذر الحذر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله على طاعة الله - [00:21:09](#)

والنهي عن معاصيه والواقع فيها كما تجد القوم اتهموا على سبيل وافى بعضهم ارسلها واصل بعضه معناه في طابقيين طابقيين فافترعوا عليها فصار بعضهم بالاسفل وطالق الاسفل فصار فكان الذي في اسفلها - [00:21:29](#)

اذا اراد السقيا صعدا الى منفقهم واستقموا من الماء بينهم لو اننا خلقنا في نصيبنا طرف الاسفل قال النبي صلى الله عليه وسلم فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا ذهب السفينة ذهب الماء - [00:21:51](#)

وغرقت وان اخذوا على ايديهم اللي منعوهم نجوا ونجوا جميعا نجى هؤلاء وهؤلاء هكذا المعاصي المؤمنون دخلوا على المعاصي ونصحوه وامرهم بالمعروف ونهى عن المنكر الرجال والنساء جميعا تعاونوا نجوا جميعا - [00:22:10](#)

يدعو في الله وان تساهلوا وغفلوا هلكوا جميعا يرى بعضهم شر الى بعض هذا مثل عظيم من كان به النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح مثال عظيم يجب ان يكون على ذلك - [00:22:32](#)

عليه او قريبك او غيرهم انت مشؤوم على اخي في الله تنصحه مرشده الى الخير وتحذر من الشر لا يجوز لما عليه منه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم الله بعض يامر بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:22:49](#)

اولئك يرحمهم الله وعنهم من رحمة على هذا العمل الطيب ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لك امر بالمعروف ولا تلعن المنكر او العالم كله كما لعنه قول او لا يسمع الله منكم دعاءكم - [00:23:13](#)

او لتعبد الله فلا يستجاب لكم حذرا التساهل بهذا الامر فالواجب على اهل الايمان التواصي بهذا الامر والتواصي بالحق وتأمروا لا يقول هذا عليك ان تأمر وتنتهى فانت متوعد اذا قصرت - [00:23:43](#)

ان لا يسمع دعائك ولا يشجع ايضا قال يغضب في قلب بعضهم على بعض اذا قصرت ثم تلعون كما تريد من قبلكم قال الله سبحانه في كتابه العظيم بني اسرائيل - [00:24:06](#)

على لسان داوود وليس الامام ذلك بما عصوا وكانوا يهتدون كانوا لكن هنا ممكن يفعلوه فالواجب الحذر والبعث ايمان رجالا ونساء بالحق والتناصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في جميع الاحوال - [00:24:22](#)

كفروا الاقامة في الشدة والرخاء في الصحة والمرض في غير ذلك غير ما كنت انت مسئول عن نفسك وعن اخوانك حسب الطاقة فاتقوا الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وهذه الدار دار الابتلاء - [00:24:39](#)

دار الإمتحان دار العمل هم بعدها نار الجزاء يوم القيامة اما جنة واما النار تعمل في هذه الدار دار العمل واشرع لنفسك يزرع خيل المعروف وجاهز في سبيل الله جاهد نفسك وجاهد اخوانك في الدعوة الى الله والنصيحة والتوجيه - [00:24:54](#)

والله يقول سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سدا واللي جاهدوا فينا جاهدوا انفسهم جهد الشيطان يهدوا الاعداء يهدوا العصاة

إذا شرح الله الله يهديهم سوء ما نشاء يهديه للجاري هذه - [00:25:15](#)

يوفقه وينصره ويعينه والذي يجاهد فينا لنهدي الله ويقول سبحانه ان الله معنا المنزعج في سبيل الله يجاهد نفسه متقي لله وحشم والله مع المتقين ومع المحسنين تصبر وصابر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:25:33](#)

اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. وان ينصر دينه ويهدي كلمته - [00:25:56](#)

كلما نسأله سبحانه ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يمنحهم الفقه في الدين وان يصلح قاداتهم وان يوفق ولاية الامراء لكل خير وان ينصر به الغيبة ويعينهم على كل خير - [00:26:09](#)

وان يجعله من الهداة المهتدين وايانا انه سميع قريب. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه واتباعه يا سلام. السؤال الاول يقول يا شيخ ما هي الامور التي يستطيع العبد بها الخلاص من المعاصي - [00:26:23](#)

مثل ما تقدم التقوى ان يلزم طاعة الله تذكر الوقوف بين يدي الله يعلم انه خلق ليعبد الله وليطيع الله فيحاسب نفسه فهذا يعينه الله ويقبه شر المعاصي بتذكر و - [00:26:40](#)

مراقبة لله يعلم انه مشغول وانه الوقوف بين يدي الله وان يهدي الدار دار العمل دار اللهو والغفلة دار العمل يتذكر هذه الامور مراقب الله اعانه الله على ترك المعاصي وعلى الاستقامة على طاعة الله. نعم. هذا سؤال ايضا يسأل عن اه كيف التخلص من قسوة القلوب -

[00:26:58](#)

كذلك القلوب لها دواء وهو الاكثار من ذكر الله مع ترك المعاصي كل معصية تقسي القلب فدوار القسوة الاكثار من ذكر الله مع التوبة والحذر منها هذا هو الدواء توبة صادقة واكثر من ذكر الله عز وجل وقراءة القرآن - [00:27:23](#)

التشبيه والتهيل والاستغفار عظيمة في مرض قلبك وسواده وظلمته وقسوته هذا السؤال يقول يسأل عن تأجيل المنازل او الشقق للعائلات الكافرة او لشركات تسكن فيها الكفار ينبغي الحذر من ذلك لان هذه الجزيرة - [00:27:49](#)

ليست هذه الكفار بل لا يجوز ولا التساهل في ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح واوفى عند موتها باخراج اليهود والنصارى من هذه الجزيرة الاسلام ومحل - [00:28:08](#)

والغاء ظهوره ولا ينبغي ان يقر فيها الكفار الا اسوة عارضة لحاجة عارضة كبريد رسول يا طبيب عند الحاجة دعي للحاجة لولي الامر والا غشاه الناس بهؤلاء العمال من الكفرة وغيرهم خطر عظيم وشر عظيم - [00:28:31](#)

اسكانه في المنازل والتأجر عليهم يفسر امورهم مما يرغبه فيه يجب الحذر من هذه الامور وان تكون بعيدا عن ما يرغب اعداء الله في هذه الجزيرة. احسن الله اليك. يقول لقد اطلعنا على فتوى هيئة كبار العلماء الصادرة بجواز ما يسمى بالجمعيات - [00:28:54](#)

والسؤال جمعيات التعاونية والسؤال ما الحكم اذا توفي احد اعضائها او انتقل من عمله؟ وهل على اخر؟ اخر واحد او من قبله زكاة اذا استلمها لانه فاط عليها قرابة السنة - [00:29:13](#)

واذا مات فيعتاد الناس عشرة الاف في الشهر كذا اذا مات وله شيء وان كان عليه شيء يؤخذ مثل الديون الاخرى كثير متسائلين يا شيخ يخبرونك بانهم يحبونك في الله - [00:29:25](#)

لذلك يا اخوان سنتجاوز هذه المقدمة يقول انتشر في الاشهر الاخيرة ما يسمى بالدش بحجة متابعة الاخبار او الاطلاع على احوال العالم او التسلية فما فما نصيحتكم لهؤلاء؟ هل من احب لله احبك الله - [00:29:44](#)

قل لكل واحد احبك الله الذي احبك الله من القربات العظيمة واصح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال سبعة من يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:30:01](#)

امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله الرجل قلبه معلق بالمساجد بالحرص على الجماعة ورجلان تحابا في الله عليه قولا من الله هكذا نرى ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما كذبت يمينه - [00:30:14](#)

من محبة الشرك الصدقة ولكن جاءت السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم الدلالة ايضا على الجهل بالصدقة اذا دعت الهادي اليها.

كما قال تعالى ان تبدوا الصلوات لعناها وينضفوها لكن ابدؤها قد يجز الى الرياء اذا دعت الحاجة الى ابدائها - [00:30:41](#)  
حتى يتابعه الناس فلا بأس بل فيه فضل عظيم مع الاخلاص لل شافعي رجل ذكر الله خاليا ما عنده احد ففاضت عيناه يعني بكى  
من خشية الله جل وعلا - [00:31:00](#)

وصح ايضا الرسول قال يقول الله يوم القيامة اين المتحابون بجلالي هذا يقول انتشرت في هذه الايام ظاهرة استقدام بعض الناس  
اي نعم هذا يقول يسأل عن الدش الدش هذا كان خطره عظيم - [00:31:13](#)  
ينبغي الحذر منه وشوش هذي انتشرت الى شر عظيم الى مطالعة الفساد واهله فنصح بالحذر منها وعدم ترتيبها على الهدوء شرها  
عظيم فنصح بالحذر منها غاية الحذر نعم اه سؤال عن استقدام بعض الناس لعمال - [00:31:36](#)  
ثم تركهم والاخذ عليهم في كل شهر مبلغا معيناً او لا يجوز استخدام الكفرة بل يجب الحذر من ذلك اما المسلمون فلا بأس  
باستخدامهم على الطريقة التي نظمت الدولة دولة رسمت كيف يستخدمون - [00:31:56](#)

يعني يستخدم على الدولة ورسمت الدولة هذا هو الواجب على من يريد استخدام حتى لا يضر الناس باستقدام ولا ينبغي استخدامه.  
نعم. هذا يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما حكم تأجيل المحلات التجارية على من يفتح محلاً للحلاقة؟ او الخياطة النسائية  
- [00:32:12](#)

او بيع اشرب في الفيديو او اشرب في الغناء. لا تؤجر المحلات على من فيستعرضها لمعاصي الله على من يستأجرها الناس او يبيع  
الات الملاهي او يبيع الخمر او يبيع شيء من المعاصي لا لا يجوز - [00:32:31](#)  
في اي مكان كان ولو في يمينك ولو في اي مكان وهو مسلم لا يجوز له ان يعين على معاصي الله لا باستهزار ولا بغيره. نسأل الله  
السلامة. نعم - [00:32:49](#)

يقول عن اي دين كثير يبلغ قرابة مئتي الف وانا وكيل لاخي الصغير وله مال ازكيه هل يجوز لي ان اخذ من هذه الزكاة افيدونا  
جزاكم الله خير الولي لا يأخذ الزمان يعطيها فقراها ولا يأخذ لنفسه - [00:32:59](#)  
المسؤول ومتهم الغني ولي الايتام وفي زكاتهم في غيره لا في السوء نعم يقول اه يوجد بعض الاخوان ينفرون من الصلاة في مسجد  
ابن عباس في الطائف ويقولون انه مبني على القبور فما رأيكم - [00:33:14](#)  
هذا غلط القبور لمصلحة المسلمين الصلاة في محلها فلا بأس ابن عباس المصلحة للمسلمين ولا حرج في ذلك والنبي صلى الله عليه  
وسلم بنى مسجدا في محى القبور مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان في قبور - [00:33:31](#)  
نظر بنفسها ازلتها وكذا في حفر وغربيات كان في نخل وقطع ثم رجع القبور لمصلحة فلا بأس يقول يتساهل يقول يتساهل كثير من  
الناس فيما يسمى بالحق العام فيستخدمون سيارات دوائر حكومية لاغراض شخصية او الهاتف في العمل يتصلون منه على اقارب  
خارج المنطقة بالهاتف العمل او غير ذلك ما ضابطه - [00:33:50](#)

هذا جزاكم الله خيرا. الواجب على العالم الواقف ان يتقي الله والا يستعين ما تحت يديه الا فيما قباحة الدولة فاذا كان الشيء الذي  
يفعله مباحا له فلا بأس والا فليحذر - [00:34:17](#)

واذا شك نعم يريبك الى ما لا يريبك هكذا قال صلى الله عليه وسلم من اتقى الشبهات فقد استورد وما كان معروفا انهم اجازوا ملعب  
على حرج في ذلك وما منعه بتركه - [00:34:34](#)

يعني على العبد والطاعة في المعروف على كل مسلم شيء معروف فما منع هذا المطلق لا يأتيه وما اذله يأتي وما اشتبه عليه يدعه.  
هذا يقول وظيفتي وطبيعة عملي تستدعي مخالفة معاشره جاريات غير مسلمة. وقد نفطر - [00:34:50](#)

في العمل. ايه يقول وظيفتي وطبيعة عملي تستدعي مخالطة ومعاشره جاليات غير مسلمة وقد نفطر سويا في مقر العمل وقد  
نبدأهم بالسلام او التحية. كيف نحقق جانب الولاء والبراء مع هؤلاء؟ عليك ان تنصحهم ويدعوهم الى الله - [00:35:08](#)  
وتعاملهم بما تدعو الحاجة اليه تعرف عن معاملة اعطاهم معاملة يعملونها رد السلامة عليه اذا سلموهم لا تبدأهم انت اذا بدأوا هكذا  
اما اتخاذهم اصحاب واحباب ومعاشره كانهم مسلمون لا ما يجوز هذا - [00:35:27](#)

من تعاملهم مما تدعو الحاجة اليه معاناة تهلل يسأل عنها اي ذهبت عندي مال ولا بأس هذا وهي زاده وعليكم السلام نقول اذا كان هناك شيء يخاف عليه الانسان من العين - [00:35:45](#)

فهل هناك شيء من الكتابة والسنة يكون مانعا من العين؟ نعم سائلا نقول برك الله فيك او ما شاء الله لا قوة الا بالله لينزل او اه او ولد او غيره ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:36:07](#)

بارك الله فيه اللهم بارك فيه مع الثقة بالله والاعتنادي عليهم لن يصيبك الا ما كتب الله لك تقول ما حكم تأجير المنزل لرجل لا يصلي؟ ينبغي ان لا يؤجر عليه. لانه لا يصلي جاهلا. فينبغي اذا عرفت انه لا يصلي الا تعجل عليه - [00:36:22](#)

لان هذا من باب انكار المنكر ومن باب الدعوة فيها الخير. هذه مجموعة اسئلة ايضا تسأل عن العرظة وحكم اعطاء المال للشعراء واسئلة اخرى تسأل عن ما يسمى بشعر بدون عرظة يعني - [00:36:40](#)

العربات اذا كانت لا تمنع من الصلاة من الصلوة الاختلاط بالرجال والنساء ليس الاختلاط الرجال خاصة وليس فيها ما ينكر من اشعار عربية اشعار تدعو الى جوز وكرم والحناس والشجاعة ونحو ذلك وليس فيها منكر لا - [00:36:52](#)

موسيقى فلا بأس اما اذا كان فيهم ملاهي كم تشغل عن الصلاة رأوا فيها منكرات اخرى اشعارات اما اذا كانت سليمة اشعار سليمة الصلاة هذا يقول اذا تاب العبد من معصيته فان الله حرم عليكم خمرا - [00:37:14](#)

والميسرة والكوبة قال الراوي مكتوبة هي الطبع. هم اذا تاب العبد من معصية ارتكبها وبعد فترة عاد اليها ثم تاب. لكن ايضا بعد التوبة بفترة يعود الى المعصية فما حكم ذلك - [00:37:49](#)

وبماذا تنصحون؟ يا كامل المعصية المعصية. اذا صادقا ما هي في التوبة مهنة المعصية في التوبة تكذب ما قبله فاذا عاد اليها من جديد جديدة المعصية الجديدة واما الامة التي كان منها توبة صادقة محيط عنه - [00:38:03](#)

كل توبة تمحو ما قبلها ويبقى عليه الجديد فعليه يلاحظ التوبة ويلزمها ويجتهد في سلامته من الذنوب واما توبة تجد ما قبله ما يفرد الذنب الاول اذا كان من توبة صادقة - [00:38:23](#)

هذا السؤال يقول سؤال عما يقوم به بنك الراجحي من بيع من بيع اثاث وادوات بناء ويطلب من المشتري ان يحضر له فواتير ومن ثم يقوم البنك بشراء هذه المواد وبيعها على هذا الزبون. هل مثل هذا البيع صحيح؟ لا شراء الاموال هذا وما بعد ذلك لا بأس - [00:38:37](#)

فيها سيارات وحرر ملابس او اللواني او غير قبضها ثم بعد ذلك لا بأس رغم البيع قبل الفجر سعيدة لا هذا يقول احيانا اذهب الى صلاة الفجر ولا اوقظ الاولاد - [00:38:57](#)

اما لتأخر او ما شابه ذلك فما حكمه؟ واجب توفى الساعة هذا وصف مبكر حتى توقظه وتعيينه على طاعته يجب عليه الوجوب عليك ان تأمرهم هذه العشر وعليك ان تبشر حتى توقظهم فاذا ولدت على ذلك - [00:39:17](#)

بان وهذا الوقت اذا رجعت ليوكهم حتى يصلوا تتوب الى الله مما قصرت فيه ولا تغفل عنهم حتى يصلوا في الوقت ولكن عليك ان تتقدم الوقت تركيب الساعة صلاتك عن الغسل ومن ايقاظهم - [00:39:33](#)

قبل وقت الصلاة حتى لا يضيق عليك الوقت هذا السؤال يقول ما حكم الرشوة اذا كان حقي المعلوم او تعويضي المقدر لي لن يتم الا عن طريقها؟ لا يجوز ان هذا - [00:39:53](#)

معناه على الباطل والاعانة على الحقوق وظلم الناس يقول الرسول لعن الراشي والمغتسل وفي رواية الواسطة بينهما فلا يجوز التعاون على الباطل والاثم قال اطلب حقلك من الطريق الشرعي - [00:40:08](#)

واذا كان احد يقف في طريقه وافظحوا على تساهله ولا تعينه على معاصي الله بالرشوة هذا سؤال عن تبديل الاوراق المالية او العملة الورقية بالعملة المعدنية هل يجوز التفاضل فيه - [00:40:26](#)

احوط بعض اهل العلم جود لانها مختلفتان هذه من معدن وهذه ترك ذلك لانها ريال كلها ريال انها عقيدة واحدة فاذا ترك التفاضل فهو اعظم وفق الله الجميع وبارك في الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:40:44](#)